

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ قال : العُقُقُ : جمع العقُوق وهى الحاملُ إِذَا
ضَخُمَ بَطْنُهَا وهى عقُوقٌ ولا يُقالُ : مُعِقٌّ وأنشدنا : ... وَسَوْسَ يَدْعُو
مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقِ ... سِرّاً وَقَدْ أَوْسَنَ تَأْوِينَ العُقُقُ
أَوْسَنَ : عَظُمَتْ بَطْنُهَا مِنْ شُرْبِ المَاءِ والعُقُقُ : الحاملُ إِذَا عَظُمَ
بَطْنُهَا وقال زُهَيْرٌ : ... عَزَتِ سِمَاناً فَأَبَتِ ضُمّاً راءً خُدْجاً ... مِنْ
بَعْدِ مَا جَدَّ بُوها بَدَّناً عُقُقاً
بُدَّناً : سِمَاناً والجَمِيعُ عِقَاقٌ . قال أَبُو خِرَاشٍ : ... أَبَنَ عِقَاقاً ثُمَّ
يَرْمِيهِمْ طَلْمَةً ... إِبَاءً وَفِيهِ صَوْرَةٌ وَذَمِيلٌ
أَبَنَ : تَبَيَّنَ حَمْلُهَا فَالْفَحْلُ يُرِيدُهَا وهى تَرْمِيهِ طَلْمَةً
إِيَّاهَا لأنها قد حملت فهي لا تريده . صَوْرَةٌ : مَيْلٌ وَذَمِيلٌ : ضَرْبٌ مِنْ
السَّيْرِ .
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ عَيْدِ اللّهِ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّ قَيْلَ لَهُ : هَلْ عِنْدَكُمْ فِي
الْمَرْأَةِ التَّى لَا تَحْمِلُ شَيْءٌ ؟